التحكم الذاتي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية

أ. م. د. جمال سالم أحمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة التحكم الذاتي ببعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٥- ٢٠١٦ شملت عينة البحث (١٢٥) مديراً ومديرة واستعمل الباحث مقياس التحكم الذاتي الذي اعده (شلال ٢٠١١) بعد استخراج صدقة وثباته .

وكذلك اعتمد الباحث مقياس سمات الشخصية لريموند كاتل .

وقد اختار الباحث اربعة سمات منهما و بعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية توصل الى النتائج الاتية :-

١-ان افراد عينة البحث من المديرين والمديرات يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي.

٢-لم يكن لمتغير النوع (ذكور - اناث) تأثير في احداث الفروق في مجال التحكم الذاتي لدى المديرين والمديرات

٣-يتمتع المديرون والمديرات بمستوى جيد في سمه قوة الانا الاعلى وسمة التحرر . بينما كان مستوى امتلاكهم لسمة الشك وسمة شدة التوتر الدافعي ضعيفاً .

٤-لم يكن لمتغير النوع (ذكور - اناث) تأثير على احداث الفروق في بعض سمات الشخصية لدى المديرين والمديرات .

٥- هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التحكم الذاتي وبين سمتتي (قوة الانا الا على، التحرر) وعلاقة ارتباطية سالبة بين التحكم الذاتي وسمتي (الشك ، وشدة التوتر الدافعي) .

الفصل الاول

- **مشكلة البحث :-**

يعد التحكم الذاتي من الأنماط السلوكية التي يجب أن تتوافر لدى الفرد كي يستطيع أن يؤدي نشاطا في مجال ما ، ومن ثم فهو يشير بذلك الى الاستجابات التي تتصف بالفاعلية

في موقف معين فتعود بالفائدة على الفرد و الآخرين . ويرى بعض الباحثين أن التحكم الذاتي يتضمن جانبين ، الأول يتمثل في دلالته او قيمته بالنسبة للفرد والاخرين ، والثاني يتمثل في أهميه ما يترتب عليه من آثار متعددة ، اذ تؤدي غالبا إلى الأداء الجيد والتوافق .

ويرى (هيلمان ومارجريت) (Helman & Margalit ١٩٩٨) الى ان التحكم الذاتي يعكس قدرة الفرد على إظهار السلوك المناسب في الأوقات المختلفة كالاستجابات اللفظية وغير اللفظية ، إذ ضحت الحياة المعاصرة مصدرا للكثير من الأزمات النفسية التي نشأت نتيجة لعوامل مختلفة تتصل بماضي الأفراد ودوافعهم وهواجسهم المستقبلية وأخذت الدارسات بالرأي القائل إن مدى شعور الفرد بالسعادة يعتمد على مدى قدرته في مواجهة المواقف الحياتية المجهدة ، وفي أحيان كثيرة يسعى إلى التعايش والتأقلم معها أو الهروب منها ومحاولة نسيانها (النجار، ١٩٩٤ ، ص٥) .

ونحن نعيش في عصر يتميز بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية متباينة ادت إلى تعقيد أساليب التوافق وأصبح هذا التغيير من العلامات الجوهرية التي تميز سمات هذا العصر والذي بدوره يعرض الفرد إلى انماط مواقف الحياة التي تتضمن عناصر الضغط والتوتر والإجهاد .ونتيجة لذلك اصبح الفرد فريسة لمتغيرات من الاضطرابات الانفعالية والنفسية التي تصيب صحته النفسية و العقلية وسماته الشخصية (شيبي ، ٢٠٠٧ ، ص٢)

ويعد تنمية التحكم الذاتي لدى الأفراد بمثابة الحصن النفسي الواقي من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية وكذلك من سهولة الوقوع تحت تأثير المواقف والحالات السلبية وهذا ما توصلت إليه دراسة (زاخاروف ، Sakharov،١٩٩٠) التي أظهرت أن التحكم الذاتي يعد تكوينا منظماً (Systematic Formation) وبنية شخصية (Personality Strueture) يرتبطان بتقويم الذات للإنجاز وتقدير الذات وضبط السلوك العدواني ، والضبط الانفعالي . وكذلك دراسة (كرال ، Kral،١٩٨٩) التي بينت العلاقة بين ضبط الذات والحمية ، ودراسة سميث وآخرين (Smith & Others ١٩٨٩) التي تناولت إيجابية التحكم الذاتي برفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

ودراسة (نيست وآخرون ، Nist & Others ١٩٩٩) التي أشارت إلى أن إحدى معالم التوافق النفسي الجيد هو قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وبيئته وافكاره ومشاعره مما ينعكس ذلك في قدرته على التعامل مع ضغوط الحياة المختلفة (الالوسي . ٢٠٠١ ، ص١٥) .

أن الاهتمام بمديري المدارس اصبح من الضروريات التي تحتاج الى معالجات لانهم يواجهون ضغوطاً وصراعات تعود الى ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه والذي يؤثر على حياتهم ويؤثر بشكل سلبي على سماتهم الشخصية ونموهم المهني وادائهم .

وعلى هذا الاساس فأن تنمية التحم الذاتي من شانه ان يساعد المدير كي يتحرك نحو العاملين في مؤسسته فيقيم معهم العلاقات الطيبة من خلال تفاعله معهم ، وتنظيم العمل ضمن مجموعة و تهيئة الظروف المناسبة للعمل ، ويتوقف ذلك على ما يتملكه المدير من قدرة على التحكم الذاتي تمكنه من تحقيق الاهداف التي تتطلع مؤسسته الى تحقيقها .

ومن خلال ما تقدم شعر الباحث بمشكلة البحث وسيحاول الاجابة عن التساؤل الاتي :-

هل توجد علاقة بين التحكم الذاتي وبعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية

- **أهمية البحث :**

أن من اهم المحاور التي ترتكز عليها مهنة التعليم هي توافر الرغبة ، والميل ، والاستعداد لمهنة التعليم ، فتوافر هذه النواحي تجعل المعلمين والمعلمات قادرين على الاداء الجيد واكتساب قوة الشخصية كالنطق السليم ، والسرعة البديهية ، وضبط الذات.

فالفرد اذ فهم ذاته امكنه السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها صحيحا فيتمكن من صياغة الاهداف والتغلب من خلال وعيه بسلوكه ، وان الفرد الناجح هو الذي يتمتع بتحكم عال وباستقلالية تامة في الشخصية لا تقبل ما هو شائع من دون نقد او تمحيص (الفتاح ، ١٩٨٥ ، ص٣٧) .

ويعد مدير المدرسة العقل المفكر في المنظومة المدرسية ويتحمل مسؤولية تخطيطها ، وتوجيهها ، وقيادتها ، وتقويمها ، واتخاذ القرارات بشأن كل عنصر في المنظومة ، وتحمل مسؤولية مواجهة ايّ متغيرات ، والتوافق معها ، (المشهراوي ١٩٩٨ ، ص٧)

وتبرز اهمية مدير المدرسة كونه من العناصر المهمة في المؤسسة التربوية ان لم يكن اهمها ، نظراً لما يمتلكه من قدرة في التأثير على العاملين معه من معلمين او أداريين او تلاميذ ، وتوجيه افكارهم وسلوكهم لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية وهو يتولى مسؤولية تنظيم عملية التفاعل الاجتماعي بين العاملين ، اي عملية التأثير والتأثر ، والحفاظ على تمسكهم والاسهام في حل المشكلات الناجمة عن ذلك التفاعل (عبد الفتاح ، ١٩٩٠ :ص ٧١)

وهذا الدور المناط بمدير المدرسة يتطلب توفر سمات الشخصية الناجحة والمؤثرة، والقدرة في السيطرة على الانفعالات ، والسلوك والتصرف السليم في المواقف المختلفة وايجاد الحلول البديلة السريعة من خلال التحكم بالذات او ضبط النفس لتحقيق الانجازات الشخصية لمصلحته او لمصلحة الاخرين .

وقد بينت دراسة رودولف وزملائه (Rudolf & etal : ١٩٩٥) أن التحكم الذاتي هو احدى المحكات البنيوية الاساسية في بنية الذات وبعلاقتها مع الاخرين (الجنابي ، ٢٠٠٦ : ص٩).

واشارت دراسة (الشتيوي ، ٢٠٠٥) الى اهمية التحكم الذاتي لاسيما عند اعداد معلمي ومعلمات المستقبل ، فنجاح المعلمين والمعلمات في عملهم يستند بالدرجة الاولى الى نوع الاعداد المهني الذي يتلقونه ، وفضلاً عن توافر عناصر رئيسية في شخصيتهم واهمها التحكم الذاتي والميل الصادق نحو مهنة التعليم (الشتيوي ، ٢٠٠٥ :ص ١). ويقيس مفهوم التحكم الذاتي الفروق الفردية بين الافراد في عملية اتخاذ القرارات وفي كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية من قبل كل فرد .

(Weqner & Vallacher ، ١٩٨٠ : p.٢٤٤)

وترى هورني (Horny) التحكم الذاتي كقوة كامنة للاحتفاظ بالاندفاعات المتصارعة تحت السيطرة كي لا تجعل المشاعر تنجرف تحت تأثير الصراع (هورني ، ١٩٨٨ :ص ٩٤) .

وتبرز اهمية التحكم الذاتي بصورة فعالة في مجال التعليم والتحصيل الدراسي ، حيث اشارت دراسات متعددة الى وجود علاقة بين التحكم الذاتي والتحصيل والتكيف الدراسي لدى فئات مختلفة من تلامذة وطلبة المدارس . وازدادت أهمية التحكم الذاتي للتعلم لانه يؤدي الى العمليات التي تنشط الادراكات المعرفية والسلوكية والتأثيرات الموجهة بانتظام نحو الحصول على الهدف وتعمل على صياغتها (Schank, ١٩٨٩: P.١٠٠).

وتشير دراسة (الشرقاوي ، ١٩٨٢) الى ان اكتساب اساليب التحكم الذاتي تتطلب تعليم الفرد بعض القواعد العامة التي يمكن تطبيقها في عدة مواقف سلوكية من تحديد نوعية ومستوى المشكلات مبكراً ، او انها تساعد الافراد في مواجهة الظروف المحيطة به (الشرقاوي ، ١٩٨٢ :ص ٤٢) .

كما يعد التحكم الذاتي من الاساليب الاجرائية السلوكية التي تعد اقتصادية اذ انها توفر الوقت والجهد على الفرد ، ولان الفرد نفسه مسؤول عن تطبيق مثل هذه الاجراءات لتحكم سلوكياته بها ، ولان هذا الاجراء ينتج من رغبة الفرد الشخصية في مراقبة ذاته والتحكم في سلوكياته غير الظاهرة مثل مرض الوسواس القهري . (العزة والهادي ، ٢٠٠١ :ص ١١٠) .

ومن هذا كله تتضح اهمية التحكم الذاتي في قدرة الفرد على توجيه ذاته وتنظيمها وتعديل جوانب سلوكه وافكاره وانفعالاته وبالتالي يمتد تأثير التحكم الذاتي الى مختلف ابعاد الشخصية .

يستنتج مما تقدم ان التحكم الذاتي يعد من الامور البالغة الاهمية في حياة الفرد وينعكس تأثيره السلبي والايجابي على جوانب متعددة من شخصية الفرد وسلوكه .

لذلك من الضروري التعرف على المتغيرات والعوامل التي تؤثر او تسهم في درجة تحكم الفرد بذاته ، ولعل متغير سمات الشخصية له علاقة بدرجة تحكم الفرد بذاته كما اشارت الى ذلك عدد من الدراسات ومنها دراسة (سليم ، ١٩٩٩) ودراسة (Cross & Etal ، ٢٠٠٠) ودراسة (رين ، ٢٠٠٤) ويتفق اغلب علماء النفس على ان الشخصية من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الان (طه ، ١٩٨٧ :ص ٩) .

ودراستها تحتل المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري ومنها جوهر الانسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الاخرين كما تمثل تألقاً ونظاماً لجميع الاشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد (لنديزي ، ١٩٧١ : ص٢٢) .

ولكي نقوم بدراسة الشخصية فيجب علينا ان نخوض بدراسة أهمية السمات الشخصية ، حيث ركز علماء النفس في بحوثهم ودراستهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز فرداً من أخر وتساعد معرفتها في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الانسان ازاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته (موس ، ١٩٧٦ : ص٣٥٧) .

وقد اجريت دراسات عديدة تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالمتغيرات الاخرى، وقد أظهرت دراسة بارك و مونت (Barrick & Moant ١٩٩١) التي اجريت على تأثير سمات الشخصية على الاداء الوظيفي بأن الضمير الحي هو المؤشر العام الوحيد للأداء الوظيفي ، ينما ترتبط السمات الاخرى بأمور محددة أكثر في الاداء الوظيفي (Barrick & Mount، ٢ p : ١٩٩١) .

وتعد سمات الشخصية مهمة ومؤثرة بالنسبة لأي عمل ، وأن هذه الاهمية تزداد في مهنة التعليم ، اذ يعد الموقف التعليمي موقفاً انسانياً ، ويعد المعلمون والمعلمات الاساس والجزء الاكبر في العملية التربوية ويشغلون أحدى الوظائف المهمة في عملية التطبيع الاجتماعي (سلمان ، ١٩٨٧ : ص٦٢) .

وقد اكدت دراسة ديوتش (Beutch،١٩٦٨) أن المدير الناجح يجب ان يكون قادراً على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه ، كما يجب ان يكون قليل التعرض للقلق والخوف ، متأنياً في قراراته وأرائه ، فالمدير الناجح هو الذي يمتلك سمات الشخصية الناجحة والمؤثرة على العاملين معه وذلك لكفاءته وخبرته عند تأدية عمله المهني . (الفخري و أخرون ، ١٩٨١ : ص٣٢٧) .

ويرى الباحث ضرورة تحلي قائد المدرسة بالعزم ، والقدرة على الهام الاخرين ، وبناء الثقة وتعزيز العمل الجماعي ، والحرص على معنويات العاملين ، مسيطراً على ذاته ، يحُسن اختيار الرجل المناسب للعمل ، مخلصاً لمهنته ، قادراً على اصدار القرارات السليمة .

ويكتسب البحث الحالي أهميته من النواحي الاتية :-

اولاً :- تناوله لشريحة مهمة وفعالة ومؤثرة في العملية التربوية حيث تقع على عاتق مدير المدرسة مسؤولية الاسهام في بناء المجتمع الذي يتطلبه العصر ، وهو المسؤول الاول عن تحقيق الاهداف المدرسية المنشودة من خلال التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة والتقويم .

ثانياً :- تتمثل في متغيرات البحث ، بما لها من تأثير على سلوك المديرين من خلال السيطرة ، وضبط الذات ، والتحكم بها في المواقف المختلفة والتي تعد اساس التكامل في الشخصية واستقرارها من خلال الكشف عن بعض السمات الشخصية لديهم .

ثالثاً :- طبيعة المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق اذ يشهد تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وقيمية وفكرية ، وقد تنعكس بأي شكل من الاشكال على قدرة الافراد في تحكمهم بذاتهم وعلى سماتهم الشخصية ، مما يجب دراسة هذين المتغيرين وقياس درجتهما والعلاقة بينهما .

- **أهداف البحث :-**

يرمي البحث الحالي الى معرفة :

١-مستوى التحكم الذاتي عند مديري المدارس الابتدائية .

٢-دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور – اناث) .
٣-قياس بعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية .
٤-دلالة الفروق في بعض سمات الشخصية على وفق متغير النوع (ذكور – اناث).
٥-العلاقة بين التحكم الذاتي وبعض سمات الشخصية لدى مديري المدراس الابتدائية بحسب النوع (ذكور – اناث)

- **حدود البحث :-**

يقتصر البحث الحالي على مديري المدراس الابتدائية (مديري ، مديرات) في محافظة بغداد مديرية تربية الرصافة الاولى ومديرية تربية الكرخ الاولى للسنة ٢٠١٥ – ٢٠١٦

- **تحديد المصطلحات :-**

أولاً :- التحكم الذاتي / Self Control

عرف مفهوم التحكم الذاتي تعريفات عديدة وفيما يأتي عرض لبعضها :-

١-**موسوعة علم النفس ١٩٧٧** السيطرة التي يمارسها الفرد على مشاعره ودوافعه وافعاله بحيث يكون قادرا على التحكم بها وتوجيهها وفقاً لأرادته كما يتسنى له أن يدرس عواقبها ويتحسب للمضاعفات التي قد تنجم عنها (رزوق ، ١٩٧٧ ، ص ٣٩).

٢-**روجرز (١٩٨٦)**:- قدرة الفرد على التحكم شعورياً وعقلانياً في ذاته وأن يتحول من الاساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك الى أساليب مرغوبة (روجرز ، ١٩٨٦: ص١٩).

٣-**حمدي (١٩٩٢)**:- اسلوب يعمل فيه الفرد على احداث تغيير في سلوكه عن طريق احداث تعديلات في العوامل الداخلية أو الخارجية المؤثرة من هذا السلوك(حمدي ، ١٩٩٢ : ص ١١).

٤-**ابو عبيد و العمايرة (١٩٩٦)**:- قيام الفرد بالسيطرة على انفعالاته وسلوكه قبل ان تخرج الامور من بين يديه (أبو عبيد والعمايرة ، ١٩٩٦ : ص٩) .

٥-**مصطفى (١٩٩٨)** :- عملية السيطرة على الاستجابة السلوكية والمعرفية والانفعالية في مواقف مختلفة ومتباينة وينجم عنها تعزيز ايجابي للذات (مصطفى ، ١٩٩٨ : ص٣٤) .

مما تقدم من تعريفات نجد انها ترى التحكم الذاتي على انه قدرة ذاتيه يمتلكها الفرد وكفاءة تمكنه من السيطرة على مشاعره وأفعاله وأقواله وتوجيهها وفقاً لإرادته بغية تحقيق

أهداف مرغوبة له ولمجتمعه وذلك من خلاله ينظم ذاته في المواقف المختلفة وفرض الذات على تأجيل الاشباع ويتحول من الاساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك الى الاساليب المرغوبة .

وفي ضوء هذا الفهم تبنى الباحث التعريف الذي وضعه (روجرز ١٩٨٦) للتحكم الذاتي تعريفا نظرياً .

أما التعريف الاجرائي للتحكم الذاتي :- الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من المديرين على فقرات مقياس التحكم الذاتي الذي تم تبنّيه في البحث الحالي .

ثانيا :- سمات الشخصية Personality Trait :

١-**كاتل (١٩٦٦ Cattell) :-** بأنها مجموعة ردود الافعال او الاستنتاجات التي توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة ذاتها في الاحوال نفسها (Cattell، ١٩٦٦ ، p.٦٥) .

٢-**كاظم (١٩٦٦) :-** بأنها الافعال السلوكية المميزة لسلوك الافراد والمعبرة عن استعدادات ثابتة نسبيا تمكننا من وصف السلوك والتنبؤ به في الجوانب الخلقية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية (كاظم ، ١٩٩٦ : ص٥) .

٣- **شطناوي (٢٠٠٠) :-** بأنها وحدات التنظيم الدينامي لدى الفرد التي تشكل النظم النفسية المختلفة وتحدد خصائصه السلوكية بأبعادها المختلفة (شطناوي ، ٢٠٠٠ : ص١٠) .

التعريف النظري لسمات الشخصية :- بما ان البحث سيعتمد نظرية السمات لـ (كاتل) اطاراً نظرياً فقد اعتمد الباحث تعريف كاتل (١٩٦٦ Cattell) .

أما التعريف الاجرائي لسمات الشخصية فهو :- الدرجات الكلية الاربع التي يحصل عليها المديرون من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس بعض سمات الشخصية (قوة الانا الاعلى ، الشك ، التحرر ، شدة التوتر الدافعي) الذي تم تبنّيه في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

يضم الاطار النظري عرضا لأهم النظريات ووجهات النظر النفسية حول المفاهيم الاساسية للبحث، التحكم الذاتي و سمات الشخصية على التوالي وكالاتي :

القسم الاول :التحكم الذاتي : ان التحكم الذاتي يشير الى السلوك في المواقف التي يجب فيها على الفرد مراقبة افعاله الخاصة بطريقة ما في غياب اي من التدعيم الخارجي او

المقيدات الخارجية في الموقف الحالي، وان مصطلح التحكم الذاتي يدل ضمنيا على ان هناك نوعا من الحافز المباشر يدعو الى التصرف بطريقة واحدة ولكن الفرد (يسيطر على نفسه) ويتصرف بالأسلوب البديل الذي لا يجهز او يقدم الاشباع الفوري .

(Libert & Spigler, ١٩٧٠،P.١٠)

ولغرض تنفيذ التحكم الذاتي يجب على الفرد الادراك بما تؤثر به العوامل في افعاله وكيف يمكنه تبديل هذه العوامل كي تحدث التغيرات التي يرغب بها ،وان هذا الادراك او الفهم يشترط بأن يصبح الفرد في الواقع يحمل طبيعة العالم الشخصي ويبدأ الشخص من خلال ملاحظة ما يجري تحليل شخصيته واستعمال التقنيات ووسائل معينة لتغيير الاشياء المحددة مثل انماط التفكير المنطقي او البيئة الطبيعية .

(Mahone & Therson ، ١٩٧٤ :P.٩)

ان مفهوم الذات من المفاهيم المهمة في اطار العلاقات الاجتماعية التي تتميز عن بعض بناءات الشخصية التي تصف جوانب عدة مهمة في المواقف الشخصية مثل النفعية Machiavellians والرغبة في الحصول على الاستحسان Social Approval والانطواء الذاتي Introversion ،اذ ان الفرد الذي يملك قدرة التحكم الذاتي لا يهتم بتقديم ذاته لغرض التأثير في الاخرين وخلق انطباع جيد لديهم او ارضاء الاخرين فقط بل يستجيب للمواقف الخارجية بوصفه مبدأ اساسيا في حياته اليومية ،ويكون بذلك قد حقق سمعة لدى الاخرين تتناسب مع مبادئه ،فضلا عن تحقيق ذاته .

(Mayers، ١٩٨٨ :P.P.٦٠-٦١)

أن التحكم الذاتي مجموعه من المهارات الفرعية و السلوكية يتعلمها الفرد لغرض التقليل والسيطرة على الكثير من الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها منها السلوك الإندفاعي . (Kendal & Braswell،٨٩ .P : ١٩٩٣)

ومن المبادئ الأساسية التي يستند إليها التحكم الذاتي :

١- التحكم الذاتي مهارة متعلمة يقوم فيه الفرد بالتحكم بسوابق وتوابع السلوك موضوع التحكم .

٢- ينبغي أن يكون الفرد واعيا لأهمية ملاحظة الذات وللكيفية التي تتم بها الملاحظة والطبيعة التفاعلية للملاحظة.

٣- يعمل الفرد على تعطيل السلسلة السلوكية التي تؤدي الى السلوك غير المرغوب في مرحلة مبكرة.

٤- يقوم الفرد بتعزيز ذاته بعد حدوث الاستجابة المناسبة (حمدي ،١٩٩٢: ص ١١).

وتشير معظم الدراسات إلى ثلاث فئات من العوامل التي يمكن أن تؤثر في التحكم الذاتي :

أولا : تتعلق بتأثير العوامل البيئية .

ثانيا : تتعلق بالتقييم الذاتي وما يرتبط به من تعزيز ذاتي أو عقاب .

ثالثا : تتعلق بالنظام البيولوجي للفرد وما يرتبط به من حاجة او إشباع

(Libert & Spigler ،١٩٧٠ : P. P. ٣٧٣-٣٧٤)

ومع أن الفرد يتأثر بتفاعل جميع العوامل المذكورة آيضاً ،إلا ان عوامل الفئة الثانية هي التي تحدد مدى قدرة الفرد على التحكم الذاتي ،أي أن امتناع الفرد عن ممارسة سلوك محرم على الرغم من توفر الظروف المناسبة وجود الحاجة البيولوجية هي التي تحدد مدى ممارسة الفرد التحكم الذاتي ،كما ان قناعة الفرد الذاتية بأن لديه الكفاءة المطلوبة كي يغير سلوكه تعد عاملا مهما في التحكم الذاتي(حمدي ،١٩٩٢:ص ١٢-١٤).

اذ اشار عبد الرحمن ، إلى أن مكونات التحكم الذاتي تتضمن (مراقبة او ملاحظة الذات ويتم عن طريق التغذية المرتدة ،والتخطيط البيئي ويتم عن طريق ضبط المثير او المنبه ،والتنظيم المسبق لنواتج الاستجابة ،وبرمجة السلوك ويتم من طريق التعاقد الذاتي) (عبد الرحمن ،١٩٩٨: ص٦٦٣-٦٦٥) .

وقد حدد كل منLibert & Spigler أن التحكم الذاتي يتضمن (مقاومة الأغراء، وتحديد المعايير الذاتية ،و التعزيز الذاتي ،وتأجيل الاشباع.

(Libert & Spigler،١٩٧٠: p.٣٧٩)

ومن النظريات التي فسرت التحكم الذاتي هي :-

١-نظرية فرويد Frued Theory

منذ أن ابتكر فرويد نظرية التحليل النفسي أصبحت مفاهيم الاستبصار من الوعي والشعور ،وما قبل الشعور واللاشعور من أهم الأسس التي تتضمنها اي نظرية لتعديل السلوك ، ولعل فرويد هو اول من أكد وعي الفرد بالحوادث التاريخية الانفعالية التي يمر بها يؤدي إلى تغيرات مباشرة في سلوكه ،فالاستبصار عند (فرويد) يشير إلى قدرة الفرد على الوعي بتشكيل شخصيته ،هذان المفهومان (الوعي والاستبصار) وضعهما فرويد ما قبل

الشعور ،وهو مخزون كل الذكريات والمدركات الحسية والافكار ،وما شابهها من الاشياء التي لا نعيها في اللحظة ،ولكننا يمكننا بكل سهولة نقلها الى الوعي .(ابراهيم ، ١٩٩٣ :ص ٣٤٥).

وفي الحالة التي يشرد فيها ذهنك عن هذه الصفحة وهو احتمال ضعيف مثلا وتبدأ بالتفكير في فرد ما ،تبدأ تسترجع مادة ما قبل الشعور وتدخلها في الشعور. وهي بالنسبة لفرويد الجزء الاكثر اهمية وهو الجزء الاكبر عبر المنظور الكائن تحت سطح اللاشعور، واللاشعور هو بؤرة او مركز نظرية التحليل النفسي ،وتحوي رحاب اعماقه المظلمة ، الغرائز والرغبات والاماني التي توجه وتحدد سلوكنا ،وهذا المستودع القوي لا نستطيع رؤيته او السيطرة عليه (شلتز ،١٩٨٣ :ص ٣٣).

واستعمل فرويد فكرة الانا بصفتها بنية العمليات العقلية الثانوية او التفكير المنطقي الواقعي محكوم بما هو مدرك في البيئة حول الفرد ،والانا من خلال هذه العملية الثانوية تختار بوعي ما تريد ثم تحاول تنفيذ ذلك في الواقع لتختبر مدى هذه العملية الثانوية على الاشباع (داود والعبيدي ،١٩٩٠ :ص٨٨). ومن وظائف الانا :التحكم الذاتي ،وتحمل التوتر ،وتأجيل الاشباع (Karoly & Kanfer) ،(٧-٦.P.p: ١٩٨٢

٢- نظرية روجرز Rogers Theory

تعد نظرية الذات لروجرز ظاهراتية ،كما ان مفاهيمها قد صيغت كذلك في لغة الخبرة الذاتية ومفهوم الذات Self-concept هذا الذي يحدد سلوكه وتعد الذات الظاهرية بالنسبة للفرد نفسه حقيقة فالشخص لا يستجيب للبيئة الموضوعية ،وانما لكيفية ادراكه لها بصرف النظر عما تكون عليه هذه الادراكات من تحريفات او حقائق ذاتيه وهذه الحقائق الذاتية هي فروض مؤقتة يضعها الفرد عن المواقف البيئة . (ريتشاردسون ،١٩٨٠ : ص٧٢)

ويرى روجرز ان الانسان في الاساس مخلوق واع عاقل يحكمه الادراك التام لذاته الخاص لعالمه الذي يعيشه ،وهو يغاير فرويد في اعتقاده بأن لقوى اللاشعور التي يدركها الفرد ولا يعيها ولا يسيطر عليها تأثيراً فاعلاً ومؤثر في شخصيته اولا ،وان الاحداث السابقة (في حياة الفرد) يمكن ان تؤثر تأثيرا حكيما في سلوكه الحاضر ثانيا ، ويؤكد روجرز بأهمية كبيرة لمشاعر الفرد وانفعالاته الحاضرة في شخصيته وسلوكه ،من خلال الشعور والحاضر

،ويرى ان الشخصية الانسانية لا يمكن ان تفهم الا من خلال وجهة نظر الفرد ذاته اي من خلال خبرته وتجربته التي يمارسها بنفسه (العاني ،١٩٨٩ : ص٩٣).

ويعتقد روجرز ان الانسان يستطيع ان يتحكم شعوريا وعقلانيا في ذاته وان يتحول من الاساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك الى الاساليب المرغوبة وهو لا يعتقد ان الافراد يتحكمون بقوى لا شعورية بذاتهم ذلك ان الشخصية في نظره تشكل بأحداث الحاضر وبرؤيتها لهذه الاحداث . (ربيع ،١٩٨٦ :ص٤٤٨).

يرى روجرز بأن الناس يسيطر عليهم دافع واحد ،هو الميل لتحقيق وتنمية كل قدراتنا وامكانياتنا من الجوانب البيولوجية الصرفة الى الجوانب النفسية الاكثر تهديدا لوجودنا والهدف النهائي هو تحقيق الذات–مفهوم ذو اهمية مركزية في نظام روجرز للحفاظ على النفس واغنائها ،من اجل ان يصبح "الفرد فاعلا كاملا" وهو الهدف الذي يوجه اليه الفرد.على وفق هذه النظرية فأن الفرد ليس كائنا سلبيا مستقبلاً لمتغيرات البيئة وانما يستطيع ان يصل بإمكاناته الى مداها في عملية تعديل نفسه حتى يتوافق مع البيئة ويقوم بدور فاعل وايجابي للسيطرة على المؤثرات الاجتماعية المحيطة به (شلتز ، ١٩٨٣: ص٢٦٣).

ويبدو ان اهم المكونات السلوكية للتحكم الذاتي هي :

أ- **الوعي بالذات** :- يوصف هذا المكون بأنه الانتباه الواعي والدقيق للسلوك الذاتي وكذلك هي عملية تتطلب من الفرد ملاحظة سلوكه الخاص والمواقف الذي يظهر بها هذا السلوك والاسباب التي تؤدي الى ظهوره ،كذلك تستلزم منه ملاحظة نتائج سلوكه والاثار المترتبة عليها ،اي يمكن فهم عملية الوعي بالذات بشكل افضل على انها عملية تجميع منطقي للمعلومات عن العوامل التي تؤثر في تصرفات الفرد وسلوكه (عبد الرحمن ،١٩٩٨ :ص٦٥٥).

ب- **ادارة الانفعالات** :- وتعني قدرة الشخص على التحكم بالانفعالات ،او التفكير بشكل مناسب والتصرف بوعي وتيقظ ،فالانفعال او التوتر يؤدي التي تدني الفاعلية الذاتية لدى الافراد ،ويؤدي الانفعال ايضا الى بداية فقدان الفرد توازنه النفسي والفسيولوجي الذي يؤدي بدوره الى الاضطرابات النفسية والعقلية والسيكوماتية وكذلك يؤدي الى خلل في التكامل الفسيولوجي العصبي والغددي وفي التكامل النفسي والاجتماعي (طه واخرون ،ب.ت :ص١٥٢).

ج – **مكافأة الذات** :– هي محاولة الفرد لان يكافئ نفسه وذلك من خلال تقديم التعزيز الايجابي للذات بعد ظهور الاستجابة المطلوبة ،و يكون هذا التعزيز ماديا او معنويا (الشناوي ،١٩٩٦ :ص٤٢٧).

د – **تقويم الذات** :– هو احد الاستراتيجيات المعرفية التي تهدف الى تهذيب وتنقية وتشذيب السلوك الانساني عن طريق تقويمه مع المعايير السلوكية المعروفة ،او التي تم تحديدها. وكذلك عملية التقويم الذاتي اكثر صعوبة لأنها تتطلب اطلاق حكم على نوعية السلوك وعلى الرغم من ذلك تشير نتائج بعض الدراسات الى ان الافراد باستطاعتهم تعلم تقويم سلوكهم بدقة معقولة

هـ – **مقاومة الاغراء** :– وتعني فرض الذات على تأجيل الاشباع وتشير ايضا الى تأجيل او تأخير المكافأة الفورية بعض الشيء لصالح مكافئة مؤجلة محتملة ان تكون اكثر قيمة ،والمثال الشائع في الحياة هو قرار الفرد بعدم ترك الدراسة من اجل وظيفة جيدة ومحاولته في مقاومة اغرائها والاستمرار في الدراسة وتحمله الظروف الاقتصادية الصعبة التي مر بها . (Libert & Spigler، ٣٨٠-٣٧٩.p.p: ١٩٧٠)

٣– نظرية سكنر Skinner Theory

يعد التحكم الذاتي او ما يطلق عليه الادارة الذاتية self-management احيانا من احداث التطبيقات لوجهات النظر السلوكية للتعلم ،ويهدف التحكم الذاتي الى مساعدة الطلبة في اكتساب سيطرة لتعلمهم الذاتي Manninge)،(p.٥: ١٩٩

وقد شرح سكنر التحكم الذاتي بلغة افراط التعزيز ،بدلا من كونه شعورا او وعيا داخليا ،اذ يرى ان تحكم السلوك يتم باختيار المعززة ،وتحديد سرعة تعزيزها يوضح جداول تعزيزية على اساس حقب زمنية او على اساس عدد من الاستجابات ،وهذا يعني ان سلوك الانسان محكوم بطبيعة التعزيزات التي يوجهها. ويقود هذا الى استنتاج ان الانسان لا يختلف كثيرا عن الماكينة فهو محكوم بالسيطرة عليه بدءا من العائلة وانتهاء بالدولة (صالح ،١٩٨٨ :ص٢٢٢).

وقد وصف سكنر تعلم الاشخاص للتحكم الذاتي عن طريق تعلم ازالة الاغراءات ماديا وعقليا ،وبهذا يؤكد هذا المدخل ان المرء قد يقاوم بشكل فعال الاغراءات عن طريق

الاشتراك في نشاطات (بشكل صريح او مضمر) تمنع المرء من الاهتمام بها (سكنر ، ١٩٨٠ :ص١١٥).

ويبين سكنر انه من خلال سيطرة الانسان على بيئته يسيطر فيها على نفسه ،فهناك تفاعل متبادل بين انظمة التحكم الذاتي والتحكم الخارجي فعملية التفاعل هذه ومدى امكانية الشخص من السيطرة على المتغيرات الخارجية تفرز بحد ذاتها درجات مختلفة من التحكم الذاتي لدى الفرد ،(Mahoney & Thoresen)،(p.p.١٤-١٥: ١٩٧٤

٤-النظرية المعرفية والتعلم الاجتماعيCognition and Social Learning theory

فنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي تنظر الى الانسان على انه ظاهرة معقدة يمكن التنبؤ بها بكفاءة على اساس التفاعل الحتمي المتبادل Reciprocal Determinism، بين التكوين البيولوجي للإنسان وعملياته النفسية الداخلية وبين البيئة التي يعيش فيها ،وترى انه لا يجب النظر الى الانسان وكأنه نتاج سلبي لبيئته ولكنه مساهم نشط في عملياتها الجارية ،فهو قادر على التأثير في الكثير من العوامل التي تؤثر في سلوكه (صالح ، ١٩٩٧ :ص٢٠٠)،

وبمعنى اخر فأن باندورا استخدم هذا المفهوم ليصف الطريقة التي يتفاعل بها السلوك والفرد والبيئة ،فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد ،والفرد بما لديه من عوامل معرفية يؤثر ويغير في البيئة ،وكذلك فأن العوامل المعرفية للفرد تؤثر فيه وتتأثر به (ابو غزال ، ٢٠٠٦ :ص١٢٠).

مناقشة نظريات التحكم الذاتي :

مما تقدم من هذا الفصل نجد ان معظم النظريات التي تناولت تفسير التحكم الذاتي تجسد هذا الاختلاف والتباين في الاتجاهات التفسيرية عن طريق تأكيد بعضها على ان التحكم الذاتي يعد تكوينا منظما وبنية شخصية يرتبطان بتقويم الذات للإنجاز وضبط السلوك العدواني والانفعالي وهو احد الممتلكات البنيوية الاساسية في بنية الذات بعلاقتها مع الاخرين كما جاء في نظرية (روجرز) والتي تبناها الباحث في بحثه الحالي ،في حين يرى (فرويد) في نظريته ان مساحة التحكم الذاتي تتوزع لدى الفرد وينمو الجانب الاخلاقي من الشخصية في سن مبكر ،بينما يرى (باندورا) ان العوامل الاجتماعية لا سيما التنشئة الاجتماعية ومعاملة الوالدين تؤدي دورا مهما وحيويا في تنمية التحكم الذاتي لدى الابناء ،اذ هم يمثلون اولى النماذج التي يقتدي بها الابناء ويستقون منهم اولى بوادر عملية التحكم

الذاتي ،واما نظرية (سكنر) فقد بينت ان البيئة المادية لأغلب الناس هي من صنع الانسان ،وان الفرد يستطيع ان يضبط نفسه عن طريق استغلاله للمجتمع الذي يعيش فيه.

القسم الثاني : نظرية السمات:

ترجع اصول نظرية السمات الى علم النفس الفارق ،ودراسة قياس الفروق الفردية، وهي تستند إلى تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها لتصنيف الافراد (الازرق، ٢٠٠٠ :ص٧٠).

حيث تؤكد النظرية على توافق بعض السمات الخاصة او زيادة في السمات العادية لدى الفرد ،وقد بذلت في ذلك جهود من خلال دراسة السمات الجسيمة والعقلية والاجتماعية للوصول الى معايير مناسبة (زهران ،١٩٧٧ :ص٢٧٠).

اذ يرى جيلفورد Guilford ان السمة هي طريقة متميزة وثابتة نسبيا يتميز بها الفرد من غيره (غنيم ،١٩٧٣ :ص٦٧٠). والسمة استعداد ديناميكي او ميل ثابت نسبيا يعكس نمطاً من انماط السلوك يتجلى اثره فتظهر ملامحه في مواقف متعددة ،ومتنوعة (الالوسي ،١٩٨٨ :ص٣٨٢).

وترى (هامبسون١٩٨٢ Hampson)ان معرفتنا بالسمات تزودنا بأساليب للتميز بين مختلف الاشخاص ،تمكننا من التنبؤ عما سيكون عليه سلوكهم اللاحق فالسمة عندها احد المكونات غير المنظورة للشخصية ،لكن يمكن التعرف عليها من خلال السلوك المتكرر ،مما يسمح بأن تصف الشخصية بما ينتظمها من سمات نستدل منها على تلك الشخصية (هندي ،١٩٨٣ :ص٢٩).

ومن اشهر علماء نظريات السمات جوردن البورت G. Allpor و ريموند كاتل R. Cattell وجيلفورد Guilford وهانس ايزنك H. Eyesnk وفيما يأتي عرض بشيء من التفصيل لنظرية كاتل في السمات لأنها النظرية التي تبناها الباحث في الدراسة الحالية.

نظرية ريموند كاتل (١٩٤٩ Cattell's Theory)

لقد اهتم (كاتل) بدراسة الشخصية في ابعادها المتعددة اذ نظر للشخصية وقياسها نظرة كلية متكاملة تعتمد في استخدام وسائل احصائية متقدمة ،وقد تمكن من خلال هذه الوسائل الاحصائية تحديد مجموعة كبيرة من العوامل والسمات المستقلة التي يمكن عن طريقها وصف الشخصية في ابعادها المختلفة (ابو علام وشريف ،١٩٨٩ :ص١٥٢).

اذ يعد (ريموند كاتل) احد كبار مخططي او مهندسي نظرية السمات ،والسمات هي محور نظريته حتى ان نظريته تسمى (نظرية السمات الشخصية) ،وقد حاول (كاتل) حل المشكلات الاجرائية التي اعترضت نظرية (البورت) وقللت من قيمتها العملية ،اذ ركزت نظريته على حل مشكلة التعدد الفائق في السمات وذلك عن طريق اتباع التحليل العاملي (فائق وعبد القادر ،١٩٧٢ :ص٤٦٣).

ولأن كاتل كان قد استخدم التحليل العاملي لتحديد السمات فأنه يمكن القول بأن السمة هي عامل. او انها من العوامل المترابطة مع بعضها ولها مصادر مشتركة ،فعندما يرتبط عامل بآخر ،فهذا يعني ان احد العاملين اذا كان موجودا فأن العامل الآخر موجود ايضا وهكذا تعريف كاتل للسمة هو تعريف للعامل (صالح ،١٩٨٨ :ص٣٠-٣١).

ويحصل كاتل على البيانات والمعلومات لدراسة الشخصية بثلاث طرق :

الاولى : يسميها سجل الحياة (سجل حياة الفرد) وهذه الطريقة تتناول السلوك في مواقف الحياة اليومية.

الثانية : استبيانات التقرير الذاتي وتتعلق بملاحظات الفرد عن نفسه.

الثالثة : اختبارات موضوعية وتتعلق بأداء الفرد في اختبارات مواقف محددة.

كما قسم السمات تبعا لدرجة عموميتها على قسمين :

أ- سمات عامة مشتركة Common Traits بين جميع الناس او على الاقل بين جميع الافراد الذين يخضعون لخبرات ومؤثرات بيئية واجتماعية واحدة.

ب- سمات فريدة Unique Traits وتخص افرادا عاملين ،ويقسم كاتل هذا النوع من السمات الى سمات فريدة نسبيا وفريدة جوهريا (Pevin).،٣٩٤: ١٩٧٠

فكانت اعمال كاتل تهدف الى تحديد السمات التي وضعها (البورت) ،واختصارها عن طريق استخدامه للتحليل العاملي وقد توصل الى (١٦) سمة اساسية ومصدرية ،اطلق عليها العوامل (١٦) للشخصية (الشمسي ،١٩٩٠ :ص٥١).

دراسات سابقة :

اولا:- دراسات عربية تناولت مفهوم التحكم الذاتي .

١- دراسة الرشيدي ١٩٩٥ بعنوان (معنى الحياة والتحكم الذاتي لدى عينة من طلاب الجامعة)

هدفت إلى رمت التعرف على معنى الحياة والتحكم الذاتي لدى عينة من الطلاب الجامعة ، بينما شملت العينة (١١٠) من طلاب تتراوح اعمارهم بين (٢٠،٢٢) سنة ، واستعمل الباحث اختبار التحكم الذاتي اعداد دريم ١٩٧٥ وكون روزتهور (١٩٨١) ومقياس معنى الحياة اعداد كرامبية ومهلك (١٩٦٦) ، وأظهرت النتائج ان طلاب مرتفعي معنى الحياة يتفقون في التحكم الذاتي عن طلاب منخفضي معنى الحياة كما ظهر انه يمكن التنبؤ بمعنى الحياة من متغيرات التحكم الذاتي(الرشيدي ، ١٩٩٥ ، ص١٠٠)

٢- دراسة حبيب مجدي١٩٩٦(التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الابعاد لدى الطلاب) :

هدفت إلى التعرف على التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى الطلاب ، وقد شملت العينة (١٩٠) فرداً منهم (٧٠) ذكوراً و (١٢٠) أناثاً واستعمل اختبار اساليب التفكير لمهاريون واختبار المشاعر الابتكارية لوليا واختبار تأكيد الذات لولبي ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة مختلفة التفكير في السمات الابتكارية وفي تأكيد الذات وأشارت النتائج وجود فروق دالة بين الافراد مختلفي أساليب التفكير في حب الاستطلاع ، أما بالنسبة لأساليب التفكير فلا توجد فروق دالة بين النسب التكرارية في الخلايا الخاصة لمجموعتي الذكور والاناث (حبيب ، ١٩٩٦ : ص٧٩) .

٣-دراسة حسن ٢٠٠٦(اضطراب مابعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى طلبة الجامعة) :

هدفت الى معرفة العلاقة بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١١٠) طالب من الذكور و (٩٠) طالبة من الاناث وأظهرت النتائج ان نسبة من يعانون الاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (٥٨,١ %) اضطرابا بسيطا و (١٤,٩%) اضطراباً متوسطا ، أما فيما يتعلق بمدة الاصابة فقد بلغت نسبة (٨٥%) ممن يعانون من اضطراب حاد وبلغت نسبة (١١,٨%) من الطلبة ممن يعانون من التحكم الذاتي في حين بلغت نسبة (٨٨%) ممن يتمتعون بالتحكم الذاتي ، ووجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية بين اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والتحكم الذاتي (حسن ، ٢٠٠٦ : ص٢٠٨-٢٠١٥) .

٤- دراسة شلال ٢٠١١(التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات) :

هدفت الى معرفة العلاقة الارتباطية بين التحكم الذاتي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للتحكم الذاتي ، وتبنت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ(كوستاوماكوي) وتم تطبيقها على عينة بلغت (٤٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لمحافظة بغداد ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

١-يتمتع المعلمون والمعلمات بمستوى جيد من التحكم الذاتي .

٢-يتمتع المعلمون والمعلمات بدلالة فروق مختلفة على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية .

٣-أن عوامل (الانبساطية ، التفتح ، يقظة الضمير) تسهم مساهمة ذات دلالة معنوية. (شلال ، ٢٠١١) .

٢- دراسات اجنبية تناولت مفهوم التحكم الذاتي :-

دراسة Marten،١٩٨١ (العلاقة الارتباطية بين مقياس تحقيق الذات مع مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة الجامعة) شملت العينة (٥٣) طالبا وطالبة ، من طلبة الجامعة ، واستعمل اختبار التحكم الذاتي (SC) لغرض قياس المكونات السلوكية الاتية (تنظيم الذات، التحكم الذاتي المعرفي ، التحرر من الاندفاعية ، تمركز الذات) . وقد اظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين المقياسين (SAV و SC = ٠,١٨) .

(Marten ، ١٩٨١ ، PP.٥٨٩-٥٩٣)

دراسة (Kocovski & Endler،٢٠٠٠)(العلاقة بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي والاكتئاب) :-

رمت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي والاكتئاب لدى الطلبة ، بينما شملت العينة على (١٧٤) طالباً وطالبة (١٢٤) من الذكور (٥٠) من الاناث وقد استعمل اختبار القلق الاجتماعي او المتعدد الابعاد واختبار الاكتئاب (Speelerger) ، واختبار التحكم الذاتي ، وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي (- ٠,٣٩=r) ، والتحكم الذاتي والاكتئاب (- ٠,٥٦=r)

وبين مقياس تعزيز الذات ومقياس القلق الاجتماعي (r=٠,٢٩٩). (Kocovski & Endler،٩١-p.p٨٠: ٢٠٠٠) .

ثانياً :- دراسات تناولت سمات الشخصية :

١-**دراسة الطائي (٢٠٠١)** :هدفت الدراسة الى التعرف على سمات شخصية طلبة كلية القانون جامعة بغداد والتعرف على قدراتهم في تخاذ القرار ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والقدرة على اتخاذ القرار وقد سملت عينة البحث (٨٩٠) طالباً وطالبة ، واستخدمت الباحثة مقياس ريموند كاتل لسمات الشخصية وتبنت الباحثة مقياس صابر (١٩٩٤) لاتخاذ القرار وبعد تطبيق المقايسين معاً على عينة البحث وبعد معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ما يأتي :

أن الطلبة في كلية القانون في جامعة بغداد أشخاص يوصفون بالود والهدوء وحب التعاون ، وسرعة التفكير التجريدي ، سرعة الاستيعاب وبناء العلاقات ، يتمتعون بذكاء عال ، ويوصفون بقوة الشخصية والهدوء في التصرفات والسيطرة على الاعصاب ويتميزون بمقابلة الحياة والواقعية بدون انفعال (الطائي ، ٢٠٠١) .

٢-**دراسة عزيز (٢٠٠٥)** هدفت الى التعرف على العلاقة بين التفكير الناقد وبعض سمات الشخصية لمدرسي المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين . لتحقيق اهداف هذا البحث تم اختيار عينة من طبقية عشوائية من (١٦٠) مدرس ومدرسة من محافظة صلاح الدين منهم (٨٠) مدرس و (٨٠) مدرسة ، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الناقد واستخدام اختبار كاتل لسمات الشخصية للراشدين ، وبعد التحليل الاحصائي اظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين التفكير الناقد وسمات الشخصية . (عزيز ، ٢٠٠٥)

٣-**دراسة صيوان (٢٠٠٧)** : استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة القدرة العقلية وسمات الشخصية بتحصيل طلبة الدراسات العليا ، ولتحقيق اهداف هذا البحث تم التطبيق باعتماد اداتين هما اختبار القدرات العقلية لـ(هنمون – نلسون) واختبار عوامل الشخصية للراشدين (pf ١٦) وأتضح ان طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى يتمتعون بمستوى اعلى من الوسط الفرضي في القدرة العقلية ، وتبد عليهم جميع السمات الموجودة في مقياس كاتل الذي تم تطبيقه على عينة البحث رغم تباين مستوى هذه السمات حسب المتوسط الحسابي لها. (صيوان ، ٢٠٠٧)

٤-**دراسة الساعدي (٢٠١٠)** : استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية الناجمة عن استخدام الحاسوب وأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة ، وقد تألفت عينة البحث من (٤٢٠) طالبا وطالبة اما ادوات البحث فقد اعدت الباحثة مقياسي ضغط الحاسوب ومقياس أنماط الشخصية ليونج – ماريز ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي :

مستوى ضغط الحاسوب مرتفع لدى طلبة الجامعة مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس ، وجود فرق دال احصائياً في مستوى ضغط الحاسوب يعزى الى وجود ارتباط سلبي بين ضغط الحاسوب وأنماط الشخصية في مجال (الانبساط – الانطواء ، حسي – حدسي ، التفكير – الشعور ، الحكم – الادراك) . (الساعدي ، ٢٠١٠) .

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث و وعينته وتحديد اداة البحث وايجاد صدقها وثباتها وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي عالجت بيانات هذا البحث .

اولاً :- مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث الحالي بمديري و مديرات المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد / مديرية تربية الرصافة (الاولى) ومديرية تربية الكرخ (الاولى) . حيث بلغ عددهم للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) (٦٠٧) مديراً ومديرة ، بواقع (٣٥١) مديراً و (٢٥٦) مديرة اذ بلغ عدد المديرين في مديرية تربية الرصافة الاولى (٣٣٤) مديراً ومديرة ، بواقع (٢١٩) مديراً و (١٢٥) مديرة ، وبلغ عدد المديرين في مديرية تربية الكرخ الاولى (٢٦٣) مديراً ومديرة ،، بواقع (١٣٢) مديراً و (١٣١) مديرة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

توزيع افراد المجتمع الاصلي للبحث بحسب مديريات التربية والنوع

المديرية العامة	مدير	مديرة	المجموع
تربية الرصافة الاولى	٢١٩	١٢٥	٣٤٤
تربية الكرخ الاولى	١٣٢	١٣١	٢٦٣
المجموع	٣٥١	٢٥٦	٦٠٧

ثانياً :- عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث اعتمادا على المعايير الاحصائية في الدراسات الوصفية والارتباطية في اختيار العينات والتي ترى بأنه يجب ان لا يقل افراد العينة عن(٥%) اعتماداً على مجتمعها ، اذ تكون هذه النسب مقبولة فضلا عن امكانية تمثيل مجتمعها الاحصائي المبحوث تمثيلا سلميا (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ص ١٧٨) . تم اختيار عينة البحث التطبيقية بنسبة(٢٠%) من المجتمع الكلي للبحث الحالي وبلغ عددها (١٢٥) مديراً ومديرة ، للمرحلة الابتدائية بواقع (٦٩) مديراً ومديرة في مديرة الرصافة الاولى ، (٤٤) مديرا و (٢٥) مديرة . وبلغ مجمع العينة لمديرية تربية الكرخ الاولى (٥٦) مديراً ومديرة بواقع (٢٨) مديراً و (٢٨) مديرة وبنسبة (٢٠%) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (الجدول ٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

حجم عينة البحث الاساسية

المديرية العامة	مدير	مديرة	النسبة	المجموع
الرصافة الاولى	٤٤	٢٥	%٢٠	٦٩
الكرخ الاولى	٢٨	٢٨	%٢٠	٥٦
المجموع	٧٢	٥٣	%٢٠	١٢٥

ثالثاً :- اداتا البحث :-

لما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة التحكم الذاتي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية ، لذلك فأن احدى خطواته الاجرائية هو استخدام اداة لقياس التحكم الذاتي واخرى لقياس بعض سمات الشخصية .

١-مقياس التحكم الذاتي :-

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحكم الذاتي ، وعدداً من مقاييس التحكم الذاتي ، وجد الباحث أن مقياس (شلال ٢٠١١) هو انسب مقياس لقياس التحكم الذاتي لدى مديري المدراس الابتدائية .

وصف المقياس :-

يتكون مقياس التحكم الذاتي الذي اعده (شلال ٢٠١١) لقياس التحكم الذاتي لدى المعلمين والمعلمات من (٤٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : (الوعي بالذات، ادارة الانفعالات ، مكافاة الذات ، تقويم الذات ، مقاومة الاغراء) يقابل كل فقرة خمسة بدائل هي تنطبق علي بدرجة (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، نادرة) ، وقد قام الباحث

باستخراج نوعين للصدق هما / الصدق الظاهري ، وصدق البناء . كما تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة الاختبار – اعادة الاختبار وطريقة الفا للاتساق الداخلي وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٨) و (٠,٨٧) على التوالي.

صدق المقياس :-

يعد الصدق واحدا من اكثر المفاهيم الاساسية اهمية في مجال القياس النفسي ويشير فونجي وهيجت (Fongy & higgit،١٩٨٤) الى أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما يدعى قياسه ، ولغرض التعرف على صدق المقياس الحالي قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري .

الصدق الظاهري :-

يشير ايبل (Ebel،١٩٧٧) أن افضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري ، هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel،١٩٧٧، p:٥٥٥) .

لذلك قام الباحث بعرض فقرات مقياس التحكم الذاتي البالغة (٤٨) فقرة وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق رقم ١) وقد أبدوا موافقتهم على فقرات المقياس في قياس ما وضع لقياسه بنسبة (١٠٠%) .

الصدق الذاتي :-

يؤشر هذا الصدق اعلى معامل صدق ممكن للمقياس والذي يحسب من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد ، ١٩٧٩، ٥٥٣) .

ولما كان معامل ثبات المقياس هو (٠,٨٦) لذا فأن معامل الصدق الذاتي له يساوي (٠,٩٢) .

ثبات المقياس :-

يعرف الثبات بأنه اتساق في نتائج المقياس (Marshakk, ١٩٧٢, P. ١٠) وكما نعني بالثبات الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج اذا تم تطبيقه على نفس الافراد مرة ثانية (Eble.١٩٩٢, P. ٤٠٩).
ولغرض استخراج ثبات مقياس التحكم الذاتي قام الباحث باستخدام طريقه التجزئة النصفية لحساب الثبات .

طريقة التجزئة النصفية :-

قام الباحث بتقسيم فقرات المقياس البالغة (٤٨) فقرة الى نصفين الفقرات التي تحمل الارقام الفردية ، والفقرات التي تحمل الارقام الزوجية على عينة بلغت (٥٠) مديراً ومديرة ، ثم قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين . وقد بلغ معامل الارتباط لنصفي المقياس (٠,٧٦) وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – بروان) بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) ، وهو معامل ثبات جيد على وفق معيار نسبة التباين المفسر المشترك (عبدالخالق ، ١٩٨٦ ، ص٢٣٠) .

٢-مقياس سمات الشخصية :-

اعتمد الباحث عوامل الشخصية للراشدين المعدل من قبل (ريموند كاتل) ذو الستة عشر عامل والذي اعتمد من قبل الكثير من الباحثين . وقد اختار الباحث اربعة سمات منها (ملحق / ٣) والتي يعتقد الباحث انها السمات المهمة التي لها علاقة بالبحث الحالي .

وفيما يأتي وصف للسمات الاربعة في قياس الشخصية .

١-**قوة الانا الاعلى** :- تتكون هذه السمة من (١٠) فقرات ، حيث ان الدرجة المرتفعة لهذه السمة تشير الى الشخص : المثابر / المتحمل للمسؤولية ، حي الضمير ، خلوق ، مواظب ، ثابت انفعالياً ، مفكر ، محافظ على الاداب والاخلاق.

اما الدرجة المنخفضة فتشير الى الشخص : يتسم بضعف المعايير الداخلية ، عدم المثابرة ، نفعي ، متردد ، مستهتر ،

٢-الشك :- تتكون هذه السمة من (١٠) فقرات ، حيث ان الدرجة المرتفعة في هذه السمة تشير الى ان الشخص : كثير الارتياب والغيرة من الاخرين ، شكاك يصعب اقناعه و تصعب مراوغته ، غير مهموم . ما الدرجة المنخفضة فتشير الى الشخص: واثق من نفسه ، يتقبل الواقع والظروف المحيطة به ، وثيق بمن حوله .

٣-**التحرر** :- تتكون هذه السمة من (١٠) فقرات ، حيث ان الدرجة المرتفعة لهذه السمة تشير الى الشخص : الذي يتسم بالتفكير الحر ، تحليلي ، ليبرالي ، يتقبل كل ما هو جديد ، منطلق ، غير حرفي ، اقل ميلا الى اتباع المبادئ الخلقية ، يهتم بالعلم اكثر من الدين يسعى الى تحطيم العادات والتقاليد ، اما الدرجة المنخفضة فتشير الى الشخص محافظ ، يحترم التقاليد القائمة ، مقاوم للتجديد ، حذر ، ويحترم كل ما هو تقليدي .

٤-**شدة التوتر الدافعي** :- تتكون هذه السمة من (١٣) فقرة ، حيث ان الدرجة المرتفعة لهذه السمة تشير الى الشخص الذي يتسم : بالتوتر ، سرعة الاستثارة ، شعور بالإحباط ، كثير النشاط والابتهاج . ام الدرجة المنخفضة فتشير الى الشخص يتميز : بالاسترخاء ، والهدوء ، وعدم الشعور بالإحباط . (المولي ، ٢٠٠١ ، ص٥٩) .

الصدق الظاهري :-

اعتمد الباحث في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من الخبراء (ملحق / ٢) من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها في التعرف على السمات الشخصية واجريت بعض التعديلات على بعض كلمات المقياس لكونها لا تلائم عينة البحث ، فقد نالت جميع الفقرات على بنسية (١٠٠%) من موافقة الخبراء باستثناء فقرتين فقط لم تحصل على نسبة (٨٠%) فأكثر وقد تم حذفها من المقياس .

ثبات المقياس :-

طبق الباحث طريقة اعادة الاختبار لإيجاد ثبات مقياس سمات الشخصية (قوة الانا الاعلى ، الشك ، التحرر ، شدة التوتر الدافعي) . وبتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) مديراً ومديرة وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو (١٥) يوماً . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والثاني ، وجد ان معاملات الثبات لكل سمة من سمات الشخصية (٠,٧٦)،(٠,٨٣)،(٠,٧٤)،(٠,٧٩) على التوالي . و تعد هذه المعاملات مقبولة على وفق معيار نسبة التباين المفسر المشترك (عبدالخالق ، ١٩٨٦ ، ص٢٣٠) .

مقياس سمات الشخصية بصيغته النهائية .

بعد التحقق من صدق و ثبات مقياس سمات الشخصية ، اصبح المقياس مؤلفاً من (٤١) فقرة موزعة على اربعة عوامل هي (قوة الانا لاعلى) (١٠) فقرات ، الشك (١٠) فقرات، التحرر (٩) فقرات ، شدة التوتر الدافعي (١٢) فقرة ، ويكون المتوسط النظري لكل عامل على النحو الاتي (١٢,٩,١٠,١٠) درجة ، (ملحق / ٣)

رابعاً :- التطبيق النهائي لاداتي البحث :-

تم تطبيق المقياسين معا على عينة مكونة من (١٢٥) مديرا ومديرة اختيروا بطريقة عشوائية ، اذ تم وضع المقياسين على في ملف واحد وحسبت الدرجة الكلية للمستجيب لكل مقياس على حده .

خامساً :- الوسائل الاحصائية :-

١- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التحكم الذاتي وكذلك مستوى بعض سمات الشخصية لمديري المدراس الابتدائية .

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية واعادة الاختبار ، وكذلك للتعرف على العلاقة بين اداتي البحث .

٣- معادلة سبيرمان – براون التصحيحية للتعرف على معامل الثبات الكلي المستخرج بطريقة التجزئة النصفية .

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : للتعرف على دلالة الفروق لبعض سمات الشخصية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث

الفصل الرابع

الهدف الاول : قياس التحكم الذاتي عند عينة البحث

للتعرف على مستوى التحكم الذاتي عند جميع افراد عينة البحث طبق الباحث مقياس التحكم الذاتي على عينة البحث والبالغة (١٢٥) مديرا ومديرة ،اذ بلغ متوسط الدرجات (١٧٩) درجة بانحراف معياري قدره (١٤،٩) درجة ولدى حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس التحكم الذاتي والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٤٤) درجة وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة.

وجد ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية ،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٦،٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٢٤) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التحكم الذاتي والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي ،مما يدل على تمتع افراد عينة البحث بمستوى جيد من التحكم الذاتي و(الجدول ٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى التحكم الذاتي عند عينة البحث

المقياس	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التحكم الذاتي	١٢٥	١٧٩	١٤,٩	١٤٤	٢٦,٣	١,٩٦	دال

تشير نتائج الهدف الاول الى ان افراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التحكم الذاتي ،ويعزو الباحث سبب ذلك يعود الى قدرتهم على تحمل المسؤولية ومقاومة الاغراء والتزامهم بالمعايير والقيم الاجتماعية وقوة شخصيتهم المستقلة وكذلك الابتعاد عن الاساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك.

الهدف الثاني :تعرف دلالة الفروق في التحكم الذاتي على وفق متغير النوع (ذكور واناث)

للتعرف على الفروق في التحكم الذاتي تبعا لمتغير النوع (ذكور – واناث)، قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس التحكم الذاتي وقد بلغ (١٧٧،٣٦)، وبانحراف معياري قدره (٧،٨)، بينما المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث على المقياس ذاته (١٧٦،٥) وبانحراف معياري قدره (٩،٥) ولمعرفة دلالة الفرق بينهما استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١،٦١) هي اصغر من القيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٢٣) ،مما يدل الى انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التحكم الذاتي عند عينة البحث الحالي و (الجدول ٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة مستوى التحكم الذاتي تبعا لمتغير النوع

المتغير		عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
النوع	ذكور	٧٢	١٧٧,٣٦	٧,٨	١٤٤	١٢٣	١,٦١	١,٩٦	غير دال
	اناث	٥٣	١٧٦,٥	٩,٥					

وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (حسن ، ٢٠٠٦) ، أن غياب الفوارق ما بين افراد العينة في النوع يعزيه الباحث الى توازن افراد عينة البحث في خصائص عديدة ابرزها مستوى التحصيل الدراسي ونوع الخبرات وتراكمها والمستوى الثقافي ... الخ من خصائص التي الغت تأثير عامل النوع .

الهدف الثالث : قياس بعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس

تحقيقا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس عوامل الشخصية (مقياس كاتل) ،على عينة البحث الحالي البالغ عددها (١٢٥) مديرا ومديرة واظهرت نتائج تحليل البيانات الاتي :

١-سمة قوة الانا الاعلى :

تبين ان متوسط درجات افراد العينة في قوة الانا الاعلى يبلغ (١٢،٨٦) درجة بانحراف معياري قدره (٣،٤) درجة ،وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري البالغ (١٠) درجات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة احصائية في المعالجة ،اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩،٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٢٤) ،والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات قوة الانا الاعلى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
قوة الانا الاعلى	١٢،٨٦	٣،٤	١٠	٩,٤	١,٩٦	دال

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه تشير الى وجود فرق دال احصائيا وان الفرق لصالح المتوسط الحسابي المحسوب، عليه يمكن القول بأن مستوى قوة الانا الاعلى مرتفع. وهذا يعني ان الافراد يتسمون بالمثابرة وتحمل المسؤولية والاخلاق الحميدة وحيوية الضمير، مواظبون ثابتون انفعاليا ومفكرون ومحافظون على الآداب وحذرون في اختيار الاصدقاء، وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (الطائي ،٢٠٠١).

٢-سمة الشك :

اظهرت نتائج تحليل البيانات ان متوسط درجات افراد العينة في الشك يبلغ (٨،٢٢) درجة بانحراف معياري قدره (٢،٨) درجة ،وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المحسوب

والمتوسط النظري البالغ (١٠) درجات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة احصائية في المعالجة ،تبين عدم وجود فرق دال احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٧،١٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٢٤)،والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لسمة الشك

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الشك	٨,٢٢	٢,٨	١٠	- ٧,١٢	١,٩٦	غير دال

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه تشير الى انه لا يوجد فرق دال احصائيا ،عليه يمكن القول بأن مستوى سمة الشك لدى افراد العينة ضعيف. وهذا يشير الى ان افراد العينة لا يمتلكون خصائص هذه السمة والتي تتمثل في (الشك ،الارتياب ، الاعجاب بالنفس ،الثقة بمن حوله) وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (صيوان ،٢٠٠٧).

٣-سمة التحرر :

تبين ان متوسط درجات افراد العينة في سمة التحرر يبلغ (١٣،٣٨) درجة بانحراف معياري قدره (٣،٦) درجة ،وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري البالغ (٩) درجات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة احصائية في المعالجة ،اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٦٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٢٤)، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لسمة التحرر

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التحرر	١٣,٣٨	٣,٦	٩	١٣,٦٠	١,٩٦	دال

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه تشير الى وجود فرق دال احصائيا وان الفرق لصالح المتوسط الحسابي ،ويشير هذا الى ان افراد العينة يتسمون بالتحليل والتفكير

الحر ويتقبلون كل ما هو جديد ،منطلقين غير حرفيين اكثر اهتماما بالعلم ،يسعون الى تحطيم العادات والتقاليد القائمة ،وهذه النتيجة متفقة مع دراسة (الطائي ،٢٠٠١) ودراسة (صيوان ،٢٠٠٧).

٤-سمة شدة التوتر الدافعي :-

اشارت نتائج تحليل البيانات الى ان متوسط درجات افراد العينة في سمة شدة التوتر الدافعي يبلغ (١١،٦٤) درجة بانحراف معياري قدره (٢،٧) درجة ،وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري البالغ (١٢) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة احصائية في المعالجة ،اظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١،٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٢٤) ،والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لسمة شدة التوتر الدافعي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
شدة التوتر الدافعي	١١,٦٤	٢,٧	١٢	١,٥-	١,٩٦	غير دال

ولما كانت النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه تشير الى عدم وجود فرق دال احصائيا ،عليه يمكن القول بأن مستوى شدة التوتر الدافعي لدى افراد العينة هو ضعيف ، وهذا يشير الى ان افراد العينة لا يمتلكون خصائص هذه السمة والتي تتمثل بـ(التوتر ، القلق ،الاحباط ،النشاط ،الابتهاج ،الفزع)وهذه النتيجة غير متفقة مع دراسة (صيوان ، ٢٠٠٧).

الهدف الرابع :تعرف دلالة الفروق لبعض سمات الشخصية على وفق متغير النوع (ذكور واناث)

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على تلك الفروق ،كما موضح في الجدول (٩)،

الجدول (٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق لبعض سمات الشخصية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث)

السمة	متغير النوع	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
قوة الانا الاعلى	الذكور	٧٢	١٢,١٦	٥,٩	١٠	١٢٣	٠,٨٠	١,٩٦	غير دال
	الاناث	٥٣	١٢,٥	٤,٦					
الشك	الذكور	٧٢	٨,٤	٣,٥	١٠	١٢٣	٣,٣٩-	١,٩٦	غير دال
	الاناث	٥٣	٩,٧	٥,٧					
التحرر	الذكور	٧٢	١١,٩٤	٤,٢	٩	١٢٣	٠,٦١-	١,٩٦	غير دال
	الاناث	٥٣	١٣,٦٢	٦,٦					
شدة التوتر الدافعي	الذكور	٧٢	١٠,١٤	٧,٩	١٢	١٢٣	١,٧	١,٩٦	غير دال
	الاناث	٥٣	٩,٣١	٥,٨					

تبين من النتائج انه لا توجد فروق في بعض سمات الشخصية تبعا لمتغير النوع ، وهذا يعني ان افراد العينة من كلا الجنسين يتمتعون بنفس المستوى من السمات الشخصية.

ويعزو الباحث سبب ذلك الى طبيعة عملهم المتقارب وتعرضهم لنفس الظروف الاجتماعية ودرجتهم العالية في النضج العقلي وسعيهم الكبير لتحقيق الاهداف التربوية .

الهدف الخامس :تعرف العلاقة بين التحكم الذاتي وبعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية وفقا لمتغير النوع (ذكور – اناث)

لغرض حساب معامل الارتباط بين متغير التحكم الذاتي وكل سمة من سمات الشخصية التي تناولها البحث وفقا لمتغير النوع ، فقد تم تقسيم افراد العينة مجموعتين :الاولى تضم الذكور والثانية تضم الاناث ،ومن ثم عولجت البيانات احصائيا لكل مجموعة باستخدام معامل ارتباط بيرسون. فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات بين التحكم الذاتي و بعض سمات الشخصية كما موضحة في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

معاملات الارتباط بين التحكم الذاتي وبعض سمات الشخصية تبعا لمتغير النوع

السمة	النوع	
	ذكور (٧٢= ن)	اناث (٥٣= ن)
	معامل الارتباط مع التحكم الذاتي	معامل الارتباط مع التحكم الذاتي
قوة الانا الاعلى	٠،٨٤+	٠،٧١+
الشك	٠،٣٦-	٠،٢٣-

التحرر	+٠،٤٥	+٠،٣١
شدة التوتر الدافعي	-٠،٥٥	-٠،٦٦

- **الاستنتاجات :-**

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاجات الاتية :-

١-ان افراد عينة البحث من المديرين والمديرات يتمتعون بمستوى جيد في التحكم الذاتي.

٢-لم يكن لمتغير النوع (ذكور - اناث) تأثير في احداث الفروق في مجال التحكم الذاتي لدى المديرين والمديرات .

٣-يتمتع المديرون والمديرات بمستوى جيد في سمه قوة الانا الاعلى وسمة التحرر . بينما كان مستوى امتلاكهم لسمة الشك وسمة شدة التوتر الدافعي ضعيفاً .

٤-لم يكن لمتغير النوع (ذكور - اناث) تأثير على احداث الفروق في بعض سمات الشخصية لدى المديرين والمديرات .

٥- هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين التحكم الذاتي وبين سمتي (قوة الانا الا على ، التحرر) وعلاقة ارتباطية سالبة بين التحكم الذاتي وسمتي (الشك ، وشدة التوتر الدافعي) .

- **التوصيات :-**

١-العمل باستمرار على خلق بيئة صالحة واجواء ملائمة للعاملين في المجال التربوي وخاصة المديرين والمديرات لمساعدتهم في الحفاظ على مستوى عالٍ من التحكم الذاتي لتحقيق الاهداف التربوية .

٢-تقديم الدعم المالي والمعنوي و الخدمات من المؤسسات الحكومية و مؤسسات المجتمع المدني للمدارس للتقليل من المشاكل والصعوبات والضغوطات التي تواجه المديرين والمديرات في عملهم .

٣-الاهتمام بالصحة النفسية وكذلك الصحة الجسمية في عموم المجتمع وخاصة المجتمع التعليمي .

٤-الاهتمام بما ينمي ويساعد على امتلاك سمات شخصية ايجابية للعاملين في المجال التعليمي ، لما لهذه السمات من مردود ايجابي في النجاح بالعمل .

- **المقترحات :-**

١-اجراء دراسة عن العلاقة بين التحكم الذاتي وبعض المتغيرات مثل (الصحة النفسية ، الحالة الاقتصادية والاجتماعية ، الرضا الوظيفي ، التكيف الاجتماعي) .

٢-اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل اساتذة الجامعة وعمداء الكليات .

٣-اجراء دراسة عن اسهام كل سمة من السمات الشخصية في القدرة على التحكم الذاتي لدى العاملين في المجال التربوي .

المصادر العربية

- ابراهيم ، عبدالستار ١٩٩٣ العلاج السلوكي المعرفي الحديث ، القاهرة .
- ابو عبيد ، هيفاء و العمايرة ، احمد ١٩٩٦ المهارات الاجتماعية ، (ورقة مقدمة لبرنامج تدريب المرشدين التربويين اثناء الخدمة) للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ وزارة التربية والتعليم ، عمان ، الاردن .
- ابو علام ، رجاء محمود وشريف ، نادية محمود (١٩٨٩) . دراسة في التحليل العاملي على عينة من طلبة جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، المجلد (٦) ، العدد (١٢) .
- ابو غزال ، معاوية محمود ، ٢٠٠٦ نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الازرق ، عبد الرحمن صالح ، (٢٠٠) علم النفس التربوي للمعلمين ، بيروت ، دار الفكر العربي .

- الالوسي ، جمال ، (١٩٨٨) علم النفس العام
- الجنابي ، سلام أحمد خنجر ٢٠٠٦ ، الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- حبيب ، مجدي عبدالكريم ، ١٩٩٧ ، التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير المتعدد الابعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة علم النفس ، ع٤١ ، ٥٠ – ٧٨ .
- حسن ، براء محمد ٢٠٠٦ اضطراب ما بعد الضغوط النفسية وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم النفسية في جامعة بغداد ، ع ١٠ .
- حمدي ، نزيه ١٩٩٢ فاعلية الضبط الذاتي في خفض سلوك التدخين ، الجامعة الاردنية ، دراسات م ١٩ ، (أ) ن ع٢،٧٠-٣٤ .
- داود ، عزيز حنا و العبيدي ، كاظم هاشم (١٩٩٠) علم النفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- ربيع ، محمد شحاتة ١٩٨٦ ، تاريخ علم نفس ومدرسة ، القاهرة – دار الصحو للنشر والتوزيع .
- رزوق ، اسعد ١٩٧٧ موسوعة علم نفس ط١، بيروت ، مؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- الرشيدي ، توفيق هارون ، ١٩٩٥ ، معنى الحياة والتحكم الذاتي لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحوث النفسية بكلية التربية – جامعة المنوفية ، ١١ (٣) ، ١٥٥ – ١٩٩٦ .
- ريتشاردسون ، لازاروز ١٩٨٠ ، الشخصية ترجمة غينم ، سيد محمد و النجاتي ، محمد عثمان ، دار الشروق ، بيروت .
- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٧٧) : علم النفس الاجتماعي ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الساعدي سعاد احمد موالى ، ٢٠١٠ ، الضغوط النفسية الناتجة عن استخدام الحاسوب وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- سكنر ، ب ، ف ، ١٩٨٠ تكنلوجيا السلوك الانسانية ، ترجمة عبدالقادر يوسف ومحمد الرجا الرداني ، سلسلة علم المعرفة ، عدد ٣٢ ، الكويت .
- سلمان ، محمد صديق حمادة ، ١٩٨٧ ، الوعد التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الحادي والعشرون ، السنة السابعة ، الرياض .
- الشتيوي ، محمد ٢٠٠٥ ، اعداد المعلمين المستقبل ، ادارة التدريب التربوي والانبعاث ، السعودية .
- الشرقاوي ، انور محمد ، ١٩٨٢ ، التعليم والشخصية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٣ ، العدد ٢
- شطناوي ، سفيان ياسين مناور (٢٠٠٠) بناء مقياس سمات الشخصية للاعبي كرة القدم المتميزين في الاردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد
- شلال ، سماح حمزة (٢٠٠١) : التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

- شلتز ، ادوان ، ١٩٨٣ ، نظريات الشخصية ، ترجمة د.حمد ولي الكربويل وعبدالرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- الشمسي ، عبد الامير عبود (١٩٩٠) ، سمات الشخصية للتدريسين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد .
- الشناوي ، محمد محروس ١٩٩٦ ، العملية الارشدية والعلاجية ، ادارة غريب ، القاهرة .
- شيبي ، الجوهرة بنت عبدالقادر طه ، ٢٠٠٧ ، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- صالح ، قاسم حسين ، ١٩٨٨ ، الشخصية بين التنظير والقياس ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي.
- صالح ، قاسم حسين ١٩٩٧ ، محاضرات في الشخصية غير السوية ، مرحلة الدكتوراه ، علم النفس ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- صيوان ، اقبال محمد ، ٢٠٠٧ ، علاقة القدرة العقلية وسمات الشخصية بتحصيل طلبة الدراسات العليا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة ديالى
- الطائي ، ايمان عبدالكريم ، ٢٠٠١ ، سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد –كلية التربية – ابن رشد .
- طه ، فرج عبد القادر ، (ب.ت) معجم علم النفس والتحليل النفسي ، للنشر والطباعة ، بيروت .
- العاني ، نزار محمد سعيد ، ١٩٨٩ ، اضواء على الشخصية الانسانية ، بغداد ، دار الشؤن الثقافية .
- عبد الخالق ، احمد (١٩٨٦) ، استخبارات الشخصية ، الاسكندرية ، درا المعارف .
- عبدالرحمن ، محمد السيد ١٩٩٨ ، دراسات في الصحة النفسية ، ح٢ ، دار القباء ، القاهرة .
- العزة ، سعيد حسين وعبدالهادي ، جودة عزت ، ٢٠٠١ ، تعديل السلوك الانساني ، ط١ ، النشر دار الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عزيز ، اون كاظم ، ٢٠٠٥ التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت.
- عودة ، أحمد سلمان والخليلي ، خليل يونس (١٩٨٨) : الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية . ط١،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- فائق ، احمد و محمود عبد القادر ١٩٧٢ مدخل علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- الفتاح ، الفاروق عبد ١٩٨٥ ، علاقة مستويات الذكاء للتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ، كلية التربية بالكويت ، ع ٦ ، المجلد ٢ .

- الفخري ، سلمى واخرون ، ١٩٨١ ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد
- كاظم ، علي مهدي ١٩٩٦ السمات الاساسية في الشخصية (دراسة عاملية) ، جامعة قار يونس ، كلية الآداب والعلوم بالمرج ، قسم علم النفس .
- لنديزي ، ج ، هول ، ك ١٩٧١ ، نظريات الشخصية ، الترجمة ، احمد فرج واخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف ونشر ، القاهرة .
- مصطفى ، يوسف حمه ١٩٩٨ ، الامتياز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- موسى ، عبدالله عبد الحي ، ١٩٧٦ ، مدخل الى علم النفس ، القاهرة .
- المولى ، ازهار يحيى (٢٠٠١) : السلوك التربوي لدى مدرسي الثانوية وعلاقته بسمات الشخصية (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية ، جامعة الموصل
- النجار ، احمد عبدالعزيز ، ١٩٩٦ ، الاجهاد النفسي وضغوط العمل ، مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية ، الطبعة الاولى .
- هورني ، كارلين ، ١٩٨٨ ، صراعاتنا الباطنية ، ترجمة عبدالودود محمد ، دار الشؤن الثقافي العامة ، بغداد .

المصادر الاجنبية

- Barrick، M.R.، & Mount ، M.K ١٩٩١: The Big Five Personlaty Dimensions And Job Performance: Ameta- Analysis Personnal Psycholgy، ٤٤،١-٢٦.
- Cattel،R.B ١٩٦٦ The Scietfic Analasis Of Personlaty ، Aldine Puble ، .Com. Chicag.
- Ebel، P ١٩٧٢ : Essntil Of Eductional Measurements New York Prentic Hall.
- Karoly ، p ، & kanfer ، F.H ، (١٩٨٢) : "Self – Management And Behavior Therapy Chang < New York Parrgman ،press .
- Kendall ، Phillip، C .& Braswell ، Lauron ١٩٩٣: Congntive_ Behavioral Therapy For Imulsive Children، New York.
- Ko Covski . N.L. & Endler ، N،S ٢٠٠٠ : Self_Regulation Social Anxiety And Depression Biobehavoural Research . ٥,١.Pp .٨٠_٩١
- Libert ، R، A ، & Spigler ، M،D، ١٩٧٠ : Personlaty An In Troduction To Theary And Resarch New York ، Wiley.
- Mahoen ، M،J، & Thoreson .C،C، ١٩٧٤ : Self - Control Behaviral، New York Holt Rinhart

- Manning ، B،H،١٩٩١ : Cognitive Self-Instruction Of Claasroom Proceses ، Aibany ، Ny : State University Off New York Press.
- Martin ، J.D .& et at (١٩٨١) : correlation of the self_actualizing value inventoru with of the personal ovientation inventoru with the psychologyical measurent ،٤١.pp،٥٨٩_٥،١.
- Mayer ، David. G.١٩٨٨ : Social Psychology . New York. Mcgrow - Hill International.
- Mrashall، J. ١٩٧٢. Essentil Testing ، Calfronia، Addison Wesely
- Pevin، L. A. ١٩٧٠ Personlaty Theory Assment And Resarch Wiley & Sons Inc، New York
- Rhhode، G، Morgan ، D ، P ، & Young ، K،Rm ١٩٨٣ Genral Lizarion And Maintenace Of Treatment Gains Of Behaviorally Handicapped Students From Resours Rooms To Regular Classroom Using Self- Evalotion Procedures، Journal Of Applied Behavvior Anlaysis.
- Schunk ، D.H & Zimmermen ، B،J، ١٩٩٨ : Self _Regulation From Teaching
- Wegnar ، Danial ، M ، & Vallacher ، Robin & ١٩٨٠ . The Self In Social Psychology. New York : Oxford University Press.

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء حسب اللقب العلمي

الاسم	التخصص	مكان العمل
١- أ.د.ناجي محمود	علم نفس الشخصية	كلية التربية / ابن النفيس / جامعة بغداد
٢- أ.م.د.وجدان عبد الامير	علم النفس العام	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٣- أ.م.د.نبيل عبد القادر	قياس وتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية

٤- أ.م.د.ياسين عيال	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
٥- أ.م.د.محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

ملحق (٢)

مقياس التحكم الذاتي بصيغته النهائية

تحية طيبة وبعد

يروم الباحث القيام بدارسة علمية موسومة بـ (التحكم الذاتي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية) ولهذا يضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات تعبر عن (التحكم الذاتي) ، يرجى التفضل بقراءتها بدقة ، ونظرا لما نعهده بكم من خبرة في هذا المجال يرجى الاجابة عن هذه الفقرات وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تعتقدونه يمثل موقفك من العبارة ، علما أن هذه الاجابة لا تعني انك على صواب أو خطأ .

مع جزيل الشكر والتقدير ...

ملاحظة / لا حاجة لذكر الاسم

يرجى تدوين المعلومات الاتية :

الجنس :- ذكـر ☐ انثى ☐

الباحـــث

د.جمال سالم أحمد

ت	الفقرات	تطبيق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
١	اتعامل بعقلانية باتجاه اي موقف					
٢	اتخذ قراراتي بحكمة وبدون اي استعجال					
٣	اشعر ان افضل شيء للتعامل مع اي مشكلة هو عدم التفكير بها					
٤	احس باني قادر على تغير الغد بما افعله اليوم					

ت	الفقرات	تطبيق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
٥	ادرس الاحتمالات الممكنة كلها لاتخاذ القرار					
٦	افكر بنتائج العمل الذي اؤديه قبل البدء بالإجراءات					
٧	افقد صوابي في حالة غضبي من موقف ما					
٨	اعيد المحاولة اذا فشلت في اجراء عمل ما					
٩	تسيطر عليّ المشاعر السلبية اذا فشلت في اداء عملي					
١٠	اهمل حل المشكلات التي توجهني ايمانا انها ستحل وحدها					
١١	احاول اتخاذ قراراتي بدون انفعال					
١٢	اتصرف بهدوء في المواقف الحرجة					
١٣	اعتقد بان عامل الخبرة التربوية جعلت مني اكثر رزانة وتمالكاً لأعصابي					
١٤	اتعامل مع التلاميذ بدون تمييز					
١٥	ألجأ الى اولياء امور التلاميذ عند الحاجة اليهم					
١٦	اندم على بعض سلوكياتي مع التلاميذ					
١٧	عندما احس بالتوتر والعصبية ابتعد عن المواقف المثيرة كي لا اتخذ قرارا خاطئا					
١٨	اشعر اني قادر على ضبط تعبيري عن انفعالاتي ومشاعري					
١٩	حينما توجهني مشكلة صعبة فإنني ادرسها بجوانبها المختلفة					
٢٠	في حالة غضبي من تلميذ فإنني اتناول الامور بحذر وعناية فائقتين					
٢١	ينتابني الغرور بعد انجاز اي عمل بإتقان					
٢٢	اكافئ التلاميذ المتميزين ولو بالمديح					

ت	الفقرات	تطبيق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
٢٣	اعاقب نفسي عندما اخطئ بحق الاخرين					
٢٤	عندما أكافأ ماديا يدفعني ذلك للأبداع في اعمل					
٢٥	اشعر ان تعزيز الذات يؤدي الى نجاح الفرد في عمله					
٢٦	النجاح الذي احققه في عملي يدفعني الى مكافأتة نفسي بتطويرها					
٢٧	التزامي في عملي بالقيم الاجتماعي يشعرني بالرضا عن نفسي					
٢٨	اخبر الاخرين بما انجزه من اعمال مميزة					
٢٩	تقدمي في عملي يقودني الى انجازات جديدة اخرى					
٣٠	اقدم مصالح الاخرين على مصلحتي الشخصية					
٣١	اراجع تصرفاتي بعد مدة من الزمن					
٣٢	اعطي اكثر من فرصة للتلميذ الضعيف					
٣٣	احكم على التلميذ من تصرف واحد					
٣٤	اذا سنحت لي فرصة عمل خارج نطاق التعليم اقومها قبل قبولها ورفضها					
٣٥	اصحح أخطائي عندما اخطئ بحق الاخرين					
٣٦	اعطي لنفسي فرصة قبل اصدار الاحكام النهائية للأشياء					
٣٧	احكم على تصرفاتي بعد ان اقومها					
٣٨	اشعر بالندم اذا ميزت بمعاملاتي بين التلاميذ					
٣٩	اضبط نفسي امام اغراءات الحياة					
٤٠	اقتنع بما لدي من اشياء تتعلق بمفردات حياتي					
٤١	اغراءات المال لا تؤثر على اتخاذ قراري					
٤٢	اسيطر على نزواتي من خلال قيادة العقل لتصرفاتي					

ت	الفقرات	تطبيق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
٤٣	اسيطر على رغباتي وتوجيهها لما هو مفيد					
٤٤	استطيع تأجيل شراء بعض الاشياء التي تعجبني ولا املك ثمنها في الوقت الحاضر					
٤٥	يعجبني ان اقلد الاخرين واتمنى ان امتلك ما يمتلكونه					
٤٦	اعتقد اني استطيع الحصول على ما اريد اذا استمريت بالمحاولة					
٤٧	احاول اداء الواجبات في وقتها					
٤٨	احرص على ان يكون اكثر التزاما بالسلوك الاجتماعي					

ملحق (٣)

مقياس سمات الشخصية بصيغته النهائية مع ورقة الإجابة

فيما يأتي مقياس وورقة إجابة يحتوي هذا المقياس على عدد من الأسئلة التي تتصل بنواحي اهتمامك وميولك وما تحبه وما تكرهه . وتجد أمام كل سؤال ثلاث إجابات محتملة فإذا وقع اختيارك على الإجابة (أ) ضع علامة (×) في المربع (أ) في ورقة الإجابة . أما إذا اخترت الإجابة (ب) فضع العلامة في المربع (ب) وإلا فضع العلامة (x) إذا اخترت الإجابة (ج) . ويتضح من هذا انه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فلكل فرد وجهة نظره الخاصة في حياته

الاسئلة

١- إذا رأيت شخصين من الجيران يتشاجران فإني :
(أ) اتركهما ليصفيا ما بينهما (ب) غير متاكد (مما اقوم به) (ج) أتفاهم معهما
٢- إني شخص (سهل) لا أصر على القيام بأعمال على أتم وجه ممكن:
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
٣- اشعر بان مزيداً من الحرية أهم من السلوك المهذب واحترام القانون :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
٤- يصفني الناس أحياناً بأني مهمل ،حتى وأن كانوا يعتقدون أني شخص لطيف :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
٥- إن أي إنسان يمس سمعتي سوف يندم أخيراً على ذلك :
(أ) على وجه العموم (ب) أحياناً (ج) لا
٦- أنا على ثقة من أن الشرطة لن تسيء معاملة الأبرياء :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
٧- عندما أفكر في الصعوبات التي تواجهني في عملي فإني :
(أ) استطيع معالجتها عندما يحين وقتها (ب) بين بين (جـ)أحاول أن أضع لها خطة قبل حدوثها
٨- في قراراتي اعتمد على المبادئ الأساسية للسلوك الصحيح :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
٩- يستطيع الناس أن ينجحوا في حياتهم بشيء من الجهود والمثابرة المعقولين :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
١٠- استمتع بالعمل الذي يتطلب مهارات تنطوي على العناية والدقة :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
١١- أستطيع ان أكون علاقات حسنة مع المغرورين حتى لو كانوا يتفاخرون أو يظهرون أنهم أفضل بكثير مما هم عليه :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
١٢- أعتقد أن معظم الناس (شواذ) من الناحية العقلية إلى حد ما رغم أنهم لا يحبون الاعتراف بذلك:
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
١٣- من السهل علي إذا وقعت في خطأ اجتماعي كبير أن أنساه بسرعة :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
١٤- استطيع أن أنافس غيري بشدة دون شعور قوي بالغيرة والعداء :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
١٥- عندما يحاول من يدعون الرياسة السيطرة علي فإني أعمل عكس ما يريدونه :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

١٦- قد يؤذي الشخص صديقاً أو قريباً وثيق الصلة به ومع ذلك يمكن عده شخصاً عادياً ومهذباً:
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

١٧- إذا تأكدت أن شخصاً ما غير عادل أو أناني فإني أشهَر به (حتى ولو سبب لي ذلك بعض المتاعب) :
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

١٨- اعتقد أن معظم الناس لا يرضون بالتنازل عن حقهم لغيرهم مهما أنكروا ذلك بطريقة مؤدبة :
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

١٩- عندما يزاحمني الناس فإني لا أهتم بذلك : (أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٢٠- أشعر بالاضطراب لما يقوله الناس عني من الأمور السيئة التي لا أساس لها من الصحة :
(أ) نعم (ب) احياناً (جـ) لا

٢١- أعتقد أن انتشار تحديد النسل أساس لحل مشكلات العالم الاقتصادية ومشكلاته الخاصة بالسلام:
(أ) نعم (ب) غير متأكد (جـ) لا

٢٢- تنشأ كثير من المشكلات في الوقت الحاضر نتيجة النقص في القيم الدينية والأخلاقية :
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٢٣- اشعر بحاجة قوية إلى شخص اعتمد عليه في أوقات الحزن: (أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٢٤- كنت عادة وأنا في الرابعة عشرة ، والخامسة عشرة تقريباً ، إذا اختلفت مع والدي
(أ) أتمسك برأيي (ب) بين بين (جـ) أتقبل رأي والدي

٢٥- يستحيل علي في بعض الأحيان القيام بكل ما يجب علي القيام به أثناء النهار دون أن اشعر بالعجلة والاكتئاب:
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٢٦- من الأفضل أن أكون أكثر حرصاً على مراعاة التعاليم الدينية :
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٢٧- إذا لم يكن هناك شيء أشغل به وقتي في ليلة ما فإني أفضل :
(أ) أن أرى فيلماً تاريخياً عن وطني في الماضي (ب)غير متأكد (ج) أن أقرأ قصة خيالية تدور حول العلم أو مقالة عن عالم أو مجتمع

٢٨- أجد نفسي شخصاً مفكراً يعتمد كثيراً على تفكيره الخاص :
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٢٩- اعتقد إن المجتمع يجب أن يكون أسرع في اقتباس العادات الجديدة ونبذ العادات القديمة والتقاليد التي لا فائدة فيها : (أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٠- تتغير وجهات نظري بطريقة غير محددة لاعتمادي على مشاعري أكثر من اعتمادي على التفكير المنطقي :
(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣١- إذا اضطررت إلى البقاء ساكناً في اجتماع ما ، فإني أشعر بدافع يثيرني إلى أن أتحرك أو أن أرسم رسومات صغيرة في ورقة أمامي :

(أ) أبدا (ب) قليلاً (جـ) عادة

٣٢- أصبح احياناً في حالة توتر وثورة عندما أفكر فيما مر علي من أحداث في يومي:

(أ) نعم (ب) غير متأكد (جـ) لا

٣٣- أشك أحياناً فيما إذا كان الناس الذين أتحدث إليهم مهتمين حقيقة بما أقوله :

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٤- أشعر أني في مناسبة أو اثنتين قريبتين أنه قد وجه إلي اللوم أكثر مما استحق :

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٥- أشكو من عسر الهضم أو الإمساك عندما أكون في مواقف أشعر فيها بتوتر أو إنهاك:

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٦- أن تكرار الفشل البسيط عدة مرات يثيرني كثيراً جداً :

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٧- قد تبدو مني ملاحظات تؤذي مشاعر الناس عندما اشعر بالضيق :

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٨- أغضب من الآخرين عادة بسرعة أكثر مما ينبغي :

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٣٩- إذا أقلقني شيء ما بدرجة كبيرة فإني عادة ما اهدأ بسرعة :

(أ) نعم (ب) بين بين (جـ) لا

٤٠- ارتجف واعرق عندما أفكر في عمل يصعب علي القيام به :

(أ) على وجه العموم (ب) قليلاً (جـ) لا ، أبداً

٤١- في العام الماضي : (أ) كانت الحياة ميسرة

(ب) قابلتني مجرد صعوبات عادية (جـ) قابلتني صعوبات أكثر مما احتمل

Abstract:

The study aimed to identify the relationship of self-control to some personality traits in primary school principals in Baghdad for the 2015-2016 academic year. The research sample consisted of (125) manager and managers. The researcher used the self-control scale prepared by (waterfall 2011) after extracting his sincerity and stability, Personal factors of Raymond Cattel, the researcher chose four factors, and after the processing of data using statistical means reached the following results:

1-The members of the research sample of managers and managers have a good level of self-control.

2. The gender variable did not influence the occurrence of differences in self-control among managers and managers.

3. Managers and managers have a good level of high ego strength and emancipation, while their level of suspicion and the intensity of stress are weak.

4. The gender variable did not have any effect on differences in some personality traits of managers and managers.

5. There is a positive and strong correlation between self-control and my semen (higher ego power, emancipation). There is a negative correlative relationship between self-control and my name (uncertainty, intensestress)